

# سفر أيوب

## الإصحاح 3

- 1 بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاةَ وَسَبَّ يَوْمَهُ،
- 2 وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:
- 3 «أَيَّنَّهُ هَلَاكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ.
- 4 لِيَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلَامًا. لَا يَعْتَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقَ، وَلَا يُسْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.
- 5 لِيَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحُلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتَرَعَّبَهُ كَأَسْفَافِ ظُلُمَاتِ النَّهَارِ.
- 6 أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ.
- 7 هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هُتَافٌ.
- 8 لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدُّونَ لِإِيقَاطِ النَّتْنِ.
- 9 لِيَتَظَلَّمْ نُجُومُ عِسَائِهِ. لِيَنْتَظِرِ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،
- 10 لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتُرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنَيَّ.
- 11 لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّجَمِ؟ عِنْدَمَا حَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟
- 12 لِمَ آذَا أَعَانْتَنِي الرُّكْبُ، وَلِمَ النَّدِيُّ حَتَّى أَرْضَعَ؟
- 13 لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. جِينِيذُ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرِيحًا
- 14 مَعَ مَلُوكِ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،
- 15 أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِيِّينَ بِيُوتِهِمْ فَصَّةً،
- 16 أَوْ كَسِيفِطٍ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنَةِ لَمْ يَرَوْا نُورًا.
- 17 هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ.
- 18 الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَخَّرِ.
- 19 الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.
- 20 «لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِّي النَّفْسِ؟
- 21 الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،
- 22 الْمُسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!
- 23 لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.
- 24 لِأَنَّهُ مِثْلُ حُبْزِي يَأْتِي أَيْبُنِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي،
- 25 لِأَنِّي ارْتِعَابًا ارْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.

## سفر أيوب

26 لَمْ أَطْمَئِنِّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِّحْ، وَقَدْ جَاءَ الزُّجُرُ.»